

فلما غاض عنيني كراها . خلعت من ساكني فسكنت فيها .  
ساكنها محرمة من جونه . فإكرام الديار لساكنيها .

### وقال ايضا

ان ينكا القلب هجركم . مهدي الحب عليكم .  
لو رايتم محلكم . في فوادي ليسرکم .  
لو امرتم بما عيسى . ما تعذبتم امرکم .  
لم تحنکم سوى ادمي . من اظهروا سرکم .  
قصر واعمر ذالجفا . طول الله عمرکم .  
شرفوني بزورقة . شرف الله قدرکم .  
كنت ارجوا بانکم . شهرکم لي ودهرکم .  
قد نسيت وانا . انال من انس ذکرکم .  
وصبرتم وليتني . كنت اعطيت صبرکم .  
ورايتم تجلبي . في هواكم ففرکم .  
لو وصلت محبكم . ما الذي كان فرکم .  
مات في الحب بصره . عظم الله اجرکم .

### وقال ايضا

سلمت سر الالم . ودمت في زفور النعم .  
في صحبة لا ينهي . شبا بها الي الصبر .  
سبح بك الجود كما . سموت يا محبي العدم .

وقال ايضا  
قد اناني

### وقال ايضا

قد اناني من الويب رسول . ورسول الحبيب عندي حبيب .  
جا في حاجة وحينئذ فيها . فانا اليوم طالب مطلوب .

وكان قد ورد عليه كتاب من اصحابه وكتب

الاخلاق . ايا من جازنيته . كتاب يشتكى الوصبا .  
بعيد منكم فاشكوا . ويا الوائسين والرفيا .  
لو رضاء غنت روي . لو روي الهم والوصبا .  
وقلت لعله الم . يكون له الهوى سببا .  
ورحت اظنه قولا . يكاد يث به لوبا .  
فليت الله بحوله . وحاشا سيدي كذبا .

### فاجابه جمال الدين عن الابيات

ايا من راح عن حال . يسائل مستغنا حديا .  
من اضحى خاء لي . في الوداد والحويا .  
وحقد لو نظرت الي . كنت تشاهد العجا .  
جنون تشتكى رقا . وقلب يشتكى لهبا .  
وجسم حلت لاسقام . فيه فراح منتهبا .  
فصار شيا بالواشين . عني عين الرقبا .  
فتذكر ايها المحبوب . خيالاً في خيال هبا .  
فيا حزننا واهل حدي . المنيم قول واخر يا .  
فبالود الذي صحي . واسمي بيننا نسبا .